قالت : لكنك لست كذلك قلت : تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل ا والذي تولى كبره منهم لهم عذاب عظيم فقالت : وأي عذاب أشد من العمى ؟ ! ولفظ ابن مردويه أو ليس في عذاب قد كف بصره ؟ وأخرج ابن جرير من طريق الشعبي عن عائشة أنها قالت : ما سمعت بشيء أحسن من شعر حسان وما تمثلت به إلا رجوت له الجنة .

قوله لابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : هجوت محمدا وأجبت عنه وعند ا في ذاك الجزاء فان أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء أتشتمه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء لساني صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدلاء فقيل : يا أم المؤمنين أليس هذا لغوا ؟ قالت : لا انما اللغو ما قيل عند النساء قيل : أليس ا يقول والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ؟ قالت : أليس قد أصابه عذاب أليم ؟ أليس قد أصيب بصره وكسع بالسيف وتعني الضربة التي ضربها اياه صفوان بن المعطل حين بلغه عنه أنه تكلم في ذلك فعلاه بالسيف وكاد يقتله ؟ وأخرج محمد بن سعد عن محمد بن سيرين .

أن عائشة كانت تأذن لحسان بن